

الدرس الثاني الكلام على الحرف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. نلتقي احبتنا طلبة مشيخة جامع الزيتونة المعمور مع الدرس الثاني من مادتنا علوم الآلة مادة النحو

. رأينا في الدرس الأول أن الكلمة في اللغة العربية تطلق ويراد بها إحدى ثلاثة أشياء

- إما الفعل وهو ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن وجزء منه كما رأينا
 - أو الاسم وهو ما يدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن وجزء منه
 - أو الحرف آخر شيء، وهو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم
- . وقلنا إن عدم استقلاله هذا يحتاج الى شيء يرتبط به ويرتبط ويكمل معه وهو اما الفعل لم يخرج او الحرف مثل على الطاولة او الباء في. بسم الله الرحمن الرحيم

طيب اولا علينا ان نفهم دور الحرف لان كثير من الاخطاء التي يقع فيها

- من يتناولون قراءه القرآن الكريم ومحاولة فهمه والحديث فيه
- او الحديث النبوي الشريف
- او حتى مختلف المكتوبات او مختلف النصوص سواء كانت ادبية او غيرها.

- **الاطء الشائكة :** عدم ادراكهم لمعاني تلك الحروف يؤدي بهم الى فهم الناقص لفحوى الكلام ومفهوم الخطاب سواء في القرآن الكريم او في غيره. ولهذا نجد كثير من العلماء يركزون في بداية اي كتاب على **بيان معاني هذه الحروف وبيان عملها.**

- في البدايه يركزون على بيان نوعها وبيان معانيها لماذا؟

قال لان الحروف التي عددها ثمانيه وعشرون حرفا ما نسميها بالحروف الابجدية تنقسم الى قسمين :

من حيث الاستعمال هي تنقسم الى قسمين :

● إما ان تكون حروف ليس لها عمل إلا أنها وسيلة لبناء الكلمة نبني بها الكلمة وظيفتها الوحيدة هي البناء فتسمى **حروف المباني**

❖ كلمة خرج حروفها تسمى حروف بناء فهي من حروف المباني لأننا نبني بها من الخاء والراء والجيم. فبنيت كلمة خرج.

❖ مثال كلمة كتب فنحن بنينا الفعل الذي هو الكتب بنيناه من ثلاث لبنات لبنه الكافي ولبنه الباقي ولبنه لبنة ولبنه الباقي. فمجموع هذه الثلاثة الكاف مع التاء مع الباء. بنينا بها كلمة هي كلمة كتب.

● و اما حروف يمكن ان نستعملها مستقلة بذاتها على أساس أنها من الحروف العاملة المؤثرة في غيرها والتي تحمل ايضا في داخلها تحمل معنى فتسمى **حروف المعاني**.

وعلماء اللغة وعلماء النحو حاولوا حصر هاته الحروف **وتقسيمها الى مجموعات** فوجدوا ان

عددها في حدود الثمانين حرفا. حروف المباني هي في المعاني هي في حدود ثمانين حرفا.

هذه الحروف حتى يسهل على الطلبة استيعابها وجدوها انها

تنقسم إلى خمسة أقسام هي حروف معاني وتنقسم إلى خمسة أقسام. :

- منها ما هو احادي التركيب بمعنى هو حرف واحد.
- ومنها ما هو ثنائي التركيب،
- ومنها ما هو ثلاثي التركيب من ثلاثة أحرف
- ومنها ما هو رباعي التركيب أي مجموعة. هذه الأحرف الأربعة يكون حرفا ذا معنى
- ومنها ما هو خماسي التركيب هذه الحروف الخمسة بالمجموعات الخمسة كل منها حروف معاني

• تدل على معنى غير مستقل بالفعل يحتاج الى غيره

• ولكنها من حروف المعاني بعضها عاملة وبعضها غير عامل

• لا يعني انها حروف معان انها يجب ان تؤثر في غيرها بالعمل اي تنصب غيرها او ترفع

غيرها او تجر في غيرها، لا اذا قد ينحصر عملها ودورها في المعنى الذي ستفيده دون تأثير

في لفظة ما بعدها

• كيف ذلك؟ عندنا **حروف متكونة. حروف عاملة. وحروف معاني.** و

حروف المعاني وهي حروف احادية ماذا؟ هي عبارة عن حرف واحد فقط تفيد معنى القسم

- مثل **الباء** في. بسم الله الرحمن الرحيم

- مثل **الواو** في والله (فهي اثرت في ما بعدها فجرتة وفي ذات الوقت دلت على معنى)

- حرف **الواو** يمكن ان تكون للقسمة فنقول والله ورب الكعبة اذا هي افادت القسمة وكان لها ايضا عمل

- التركيب **الهمزة الباء والتاء** عندما نقول تالله هذه الحروف تفيد معنى القسم وهي من

حروف الجر

- **السين** من حروف المعاني التي تفيد الاستقبال ولكنها ليست عاملة في غيرها

+ ساكتب الدرس فهي افادتنا معنى حصول الفعل وحصول حدث الكتابه في

الزمن المستقبل القريب

+ ساتحدث عنه فهي افادتنا معنى حصول الفعل وحصول حدث التكلم في

الزمن المستقبل القريب فترة قصيرة

- حرف **الفاء** يفيد معنى العطف مثلا مع الترتيب.

✚ عندما أقول جاء الأستاذ دخل الأستاذ فالتألب اذا فهو هذا الفعل هو حرف

وهو يفيد معنى العطف وافاد معنى العطف بالترتيب على اساس ان الأستاذ قد دخل

اولا ثم دخل الطلبة

- الكاف يدل على معنى التشبيه فهو حرف عامل يعني يآثر في غيره بالعمل

✚ زيد كالاسد في الشجاعه فالكاف افادت التشبيه تشبيه زيدا بالاسد ثم انها جرت لفظه

الاسد فعملت فيه الجر

- حرف اللام والتي تفيد مما تفيد الملكو وهي حرف عامل لانها جرت ما بعده

✚ فاقول الكتاب لزيد فاللام افادت ان زيدا يملك ذلك الكتاب اذا افادت معنى هذا من بين

معانيها

2. الحروف المعاني ثنائية التركيب

- الالف واللام تفيد الظرفية

✚ الكتاب فهي افادت معنى انها عرفت لنا الكتاب الذي كان نكرة

- ان تفيد الشرط

✚ ان جاء زيد فأكرمه.

- كي التي تفيد التعليل.

✚ جئت كي اتعلم. فأفادت علة أفادت معنى

- عندنا لم نقول عنه حرف نفي وجزم وقل

- عندنا أيضا لن

.

3. حروف المعاني ما هو ثلاثي الترتيب مكون من ثلاثة أجزاء. يدا على معنى

- فهو يفيد ماذا؟ الغاية. افاد ماذا معنى وافاد عملا هو عمل الجر فيما بعده كما سنرى. فهو من حروف الجر

- ثم. متكون من ثلاثة أحرف. حرف التاء. ثم حرف الميم الساكنة. ثم حرف الميم المتحركة . ومعلوم انه اذا اجتمع حرفان من جنس واحد وكان الاول ساكنا والثاني متحركا فانهما يدعمان في بعضهما ليتحول كتابتا الى حرف واحد. نشير الى ذلك الحرف المدغم في غيره من خلال رسم ماذا. التضعيف

- فثم يفيد العطف مع دلالة التراخي. جاء زيد ثم عمر اي ان مجيء زيدا زيد وقع الاول وبعده بفترة متراخية جاء عمرو . ليت تدل على التمني . نعم يدل على الجواب

4. حروف معاني رباعية الترتيب متكونة من اربعة اجزاء

+ كلمه اذا ما تدل على معنى الشرط
+ الا حرف من حروف المعاني احيانا يدل على الاستثناء و احيانا يدل على الحصر
+ الا لانه متكون من الهمزة واللام الساكنه واللام المتحركه ثم الالف
+ الا فهو من حروف المعاني يدل مره على الاستثناء ومره يدل على ماذا على الحصر
+ حتى حرف معناه يدل على الغايه وله عمل وهو الجر فهو غايه وجر. متكونه من الهاء التاء الساكنه التاء المتحركه ثم الالف
+ لعل تفيد الترجي اي رجاء وقوع الشيء فهي متكونه من اربعة
+ عندنا كان هي من حروف هذا التشبيه العامل لانها تدل على معنى التشبيه وهي رباعية التركيب

5. حروف المعاني خماسي التركيب

✚ لكن يفيد معنى الاستدراك أصلها اللام. ثم الالف التي نطقها نسمع صوتها ولا نكتبها ثم الكاف. ثم النون الساكنة ثم النون المتحركة.

✚ انما. يفيد معنى الحصر قال مثل قوله تعالى إنما يوحى إلي أنما إليهم إله واحد..

بهذا إختوتي الكرام نكون قد بسطنا الكلام عن الحروف وهي كما قلنا **حروف معان:**

➤ بعضها يقوم بعمل نفهم منه المعنى والعمل

➤ وبعضها يدل على المعنى فقط دون العمل نأخذ منه معناه فقط ،

➤ والبعض الآخر سيفيدنا في الجملة

➤ وهي مكونة مقسمة هذه الثمانين حرفا الثمانون حرفا مقسمة إلى خمسة أجزاء أحادية

الترتيب. ثنائية الترتيب. ثلاثية الترتيب. النوع الرابع رباعي الترتيب. وآخر مجموعة

هي الحروف خماسية الترتيب. وهي من حروف المعاني. هذا وبالله التوفيق. فتح الله

علينا وعليكم ونفع الله بكم البلاد والعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.